

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فيه جبينه . قال أبو عمرو : المصْفُون خَريطة يكون للراعي فيها طعامه وزر ناده وما يحتاج إليه ; وقال الفراء : هو شيء مثل الرَكوة بتوضاً فيه .

سرا بن قال أبو عبيد : فقال صخر الهذلي يصف ماء ورده : [المتقارب] ...

فَخَمَّخَمَّتْ صُفْنِي فِي جَمَّه ... خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا ...

وقال أبو دؤاد الإيادي [يصف ماء ورده -] : [البسيط] ... هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صَفْنَا لِيَشْرِبَهُ ... فِي دَائِرِ خَلَقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامَ ...

وقد يمكن أن يكون ما قال أبو عمرو والفراء جميعاً أن يكون يستعمل الصفن في هذا وفي هذا وقد سمعت من يقول هو المصْفَن بفتح الصاد وهي المصْفنة أيضاً بالتأنيث . وحديث عمر هذا شبيه بحديثه [الآخر -] حين قال : لئن بقيتُ إلى قابل ليأتين كل مسلم حقه أو [قال -] حظه حتى يأتي الراعي بِسَرِّو حمير لم يعرف فيه جبينه . قال أبو عمرو : قوله :